

حقوق

نشرة شهرية تصدرها الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
National Society for Human Rights

العدد ٦٢

السنة الخامسة - العدد الثاني والستون - ربيع الأول - ١٤٣٢ هـ - فبراير ٢٠١١ م

الرياض - المملكة العربية السعودية

حقوق الإنسان ترصد الكارثة الإنسانية التي سببتها سيول جدة عام ١٤٣٢ هـ .

ص ٦

الجمعية ترصد أداء عدداً من وزارات حكومية وهيئات عامة تؤخر إنجاز المعاملات.

ص ٥

وفد المؤسسة الأكاديمية السويدية لحقوق الإنسان يزور الجمعية بالرياض.

ص ٣

بعد تقرير الجمعية وزارة الشؤون الاجتماعية تنشئ مقراً جديداً للأحداث.

ص ٢

الملك يعود إلى الوطن ويصدر جملة من القرارات التنموية

في الأجهزة الحكومية ويتقاضون رواتبهم من خارج الميزانية العامة مثل (صندوق الطلاب والطالبات ، دعم الفروع الإيوائية ، الغلال والأوقاف ، التعاقد معهم في كليات خدمة المجتمع والتعليم المستمر ... الخ).

كما يشمل المعينين على (لائحة المستخدمين ، بند الأجور ، وبند ١٠٥) ممن تم تعيينهم أو التعاقد معهم بعد الأمر الكريم رقم (٨٤٢٢/ م ب) وتاريخ ١٤٢٦/٦/٢٥ هـ ، ممن يحملون مؤهلات علمية ويزاولون أعمالاً لا تتفق مع طبيعة الأعمال التي تشملها مسميات الوظائف المنصوص عليها في تلك اللائحتين ، وأن يكون التثبيت عن طريق لجنة مشكلة من وزارة الخدمة المدنية ووزارة المالية والجهة ذات العلاقة وفق ضوابط تضعها وزارتا الخدمة المدنية والمالية وأن يكون التثبيت

لم تثبت الحاجة الفعلية إلى تثبيتهم وأن يكون على مراحل اعتباراً من العام المالي القادم ١٤٣٣/١٤٣٤ هـ وذلك بحسب الوظائف التي تعتمد في ميزانية وزارة المالية لهذا الغرض ، إلا إذا كان لدى الجهة الحكومية شواغر فيتم التثبيت عليها هذا العام بعد موافقة اللجنة.

تتمه ص ٥



بعد عودة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله من رحلة علاجية دامت ما يقارب ثلاثة أشهر إلى أرض الوطن سالماً معافى ، أصدرت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بياناً بهذه المناسبة ، كما أصدر الملك بعد عودته جملة من القرارات التنموية والتي من شأنها تحقيق التنمية الشاملة في المملكة على كافة المستويات ، ففي يوم الأربعاء الموافق ١٤٣٢/٣/٢٠ هـ وجه رعااه الله بالتالي: رفع رأس مال بنك التسليف إلى ٣٠ مليار ريال ، زيادة صندوق الإسكان بـ ٤٠ مليار ريال ، إعفاء المقترضين من بنك التسليف من قسطين لمدة عامين ، تثبيت بدل غلاء المعيشة ١٥٪ في مرتبات موظفي الدولة ، إحداث ١٢٠٠ وظيفة لدعم البرامج الرقابية، دعم ميزانية برنامج الابتعاث، دعم أبناء الأسر المحتاجة في الجامعة، الإعفاء عن عدد كبير من سجناء الديون، زيادة دعم الأندية الرياضية، ومنح ١٠ ملايين ريال لكل جمعية مهنية ، إعانة مالية للباحثين عن العمل لعام واحد، تخصيص ١٠ ملايين ريال لكل نادي أدبي.

كما أصدر يوم الإثنين الموافق ١٤٣٢/٣/٢٥ هـ قراراً بتثبيت كافة المواطنين والمواطنات المعينين على كافة البنود ويتقاضون رواتبهم من ميزانية الدولة ، كما يشمل من يعملون

بعد كارثة سيول جدة

رئيس الجمعية يطالب بوجود خريطة كاملة للسيول في جميع مناطق المملكة

في عدد كبير من أحياء وأنفاق مدينة جدة ، وأوضح أن الجمعية رصدت ما خلفته السيول في العام الماضي من أضرار وتم مخاطبة تلك الجهات والتنسيق معها ، حيث أن الجهات «متعددة ومتداخلة الاختصاصات» وكان هناك وعود بتلافي تلك الأضرار ، مؤكداً أن الجمعية تسعى دائماً للتأكد من تنفيذ مشاريع الدولة والتي تعود بالنفع على مصلحة الأفراد ، وأضاف «تم تكليف لجنة من الجمعية بإشراف الدكتور حسين الشريف مشرف فرع الجمعية بمدينة جدة وتضم عدداً من الأعضاء من أجل إعداد تقرير متكامل عن الكارثة بحيث يتم فيه رصد الأضرار وأداء الجهات الحكومية ذات العلاقة لمناقشته مع جهات الاختصاص».

تتمه ص ٧-٨



الدكتور مفلح القحطاني

طالب رئيس الجمعية الدكتور مفلح القحطاني بتوفير خريطة كاملة للسيول ومخاطرها في جميع أنحاء المملكة لتلافي الأضرار الناتجة عنها مع الأخذ في الاعتبار المناطق ذات الأولوية ، جاءت تلك التصريحات بعد ما سببته السيول من أضرار في مدينة جدة يوم الأربعاء ١٤٣٢/٢/٢٢ هـ، أدت إلى حدوث العديد من الأضرار الجسيمة طالت الإنسان وممتلكاته وأدت إلى حدوث العديد من الإصابات والوفيات ، مشيراً في الوقت نفسه أن السبب الرئيسي في تلك الكارثة هو عدم وجود البنية اللازمة لتصريف مياه السيول

سفير ألمانيا لدى المملكة يزور الجمعية



السيد فولكمار فينييتسل

قام وفد من السفارة الألمانية بالمملكة العربية السعودية بزيارة للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالمركز الرئيسي بالرياض ، وذلك يوم الأحد ١٤٣٢/٣/٣ هـ الموافق ٢٠١١/٢/٦ م ، وقد ضم الوفد كلا من السيد/ فولكمار فينييتسل سفير دولة ألمانيا لدى المملكة والسيد / ستيفان تشيك مستشار سياسة وثقافة .

تتمه ص ٢

رئيس الجمعية يطالب بمعاينة أي مسؤول لا ينفذ أحكام صدرت ضد إدارته



الأستاذ سليمان الزايدي

طالب بمعاينة أي مسؤول لا ينفذ حكماً قضائياً صدر ضد إدارته. من جانب آخر أفاد الأستاذ سليمان الزايدي المشرف العام على مكتب الجمعية بالعاصمة المقدسة وعضو لجنة حقوق الإنسان والعراض في مجلس الشورى "أن المجلس يناقش هذه الإشكاليات عند الاجتماع بالمسؤولين المعنيين ، كما يتولى مراسلة المسؤولين عن الجهات الحكومية المعطلة لتنفيذ الأحكام القضائية ضدها " مؤكداً أنه

أكد الدكتور مفلح القحطاني رئيس الجمعية من خلال تصريح لصحيفة "عكاظ" عن تلقي الجمعية العديد من الشكاوى والتظلمات من مواطنين تضرروا من تعطيل أحكام قضائية قطعية صدرت لصالحهم ، لا سيما وأن هناك مماثلة من جهات حكومية صدرت ضدها أحكام قضائية ، و بين أن الجمعية ماضية في زيارتها ومتابعتها للمسؤولين من أجل إيجاد حلول لهذه الإشكاليات



الدكتور مفلح القحطاني

، وأضاف " زرنا والتقينا بقيادات ومسؤولين وغيرهم للحث على إنجاز المعاملات وتنفيذ الأحكام الصادرة بحق الجهات الحكومية" مطالباً الأجهزة الحكومية بضرورة الوفاء بالتزاماتها في إنجاز معاملات المواطنين وتنفيذ الأحكام الصادرة ضدها ، معتبراً في الوقت نفسه أن تعطيل تنفيذها هو "تقليل من هيبة القضاء وحرمان المحكوم لهم من حقوقهم " ، كما

يتابع مع المسؤولين رد الحقوق لأصحابها وتسريع تنفيذ الأحكام القضائية ،وبين أن مجلس الشورى لا يقبل بتعطيل الجهات للأحكام القضائية الصادرة ضدها ، و أشاد بالتجاوب الكبير من وزير العدل عند مناقشته لتلك المشكلة ، وأضاف "اللجنة تكتب للمسؤول المختص بهدف تعديل أنظمة قواعد العمل أو تعديل الاجراءات لكن مجلس الشورى ليس تنفيذياً".

سفير ألمانيا لدى المملكة يزور الجمعية



الدكتور مفلح القحطاني خلال لقائه مع السفير الألماني

تتمه ص ١ وقد كان في استقبالهم سعادة رئيس الجمعية الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني ، وفي بداية اللقاء رحب رئيس الجمعية بالوفد الزائر و تطرق الحديث للعديد من الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان في المملكة والعالم العربي ، وتم تبادل وجهات النظر بشأنها وقد بين رئيس الجمعية التقدم الملحوظ في مجال حقوق الإنسان في المملكة والجهود التي تبذل من أجل تعزيزه ، وفي نهاية الاجتماع قدم الوفد الزائر شكره وتقديره لرئيس الجمعية.

بعد تقرير الجمعية

وزارة الشؤون الاجتماعية تنشئ مقراً جديداً للأحداث في جدة



صرح المدير العام للشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة عبدالله الطحاوي عن البدء في إنشاء مشروع لدار الملاحظة في مدينة جدة ، حيث قال «يجري حالياً ترميم المبنى الحالي من خلال إعادة تجهيز الصالات الرياضية بأحدث المواصلات ، إضافة إلى إيجاد الألعاب الرياضية والترفيهية لكافة الأحداث في الدار» ، مؤكداً على وجود مدرسة تقوية تعليمية للأحداث داخل الدار والذي يزيد عددهم عن ٣٥٠ حدثاً ، والجدير بالذكر أن فرع الجمعية بالعاصمة المقدسة قد رفع تقريراً في وقت سابق لوزارة الشؤون الاجتماعية بالملاحظات التي سجلها أثناء زيارته للدار والمتمثلة في قدم المبنى ، وعدم وجود عيادة طبية متكاملة إضافة لعدم وجود طبيب مقيم داخل تلك العيادة ، إضافة لافتقار الدار للنظافة وقلة أجهزة التكييف في الدار ، والأسلوب المتبع في عمليات الحلاقة والتي تتسبب في انتقال الأمراض المعدية.



الجمعية تستقبل وفد نسائي من هيئة حقوق الإنسان

زار الجمعية وفداً نسائياً من هيئة حقوق الإنسان يوم الثلاثاء ١٢/٣/١٤٣٢هـ الموافق ٢٠١١/٢/١٥م ، برئاسة الأستاذة سهام المعمر مشرفة الفرع النسائي وكان في استقبالهم عضوات الجمعية الدكتورة نورة العجلان و ثريا شيخ والباحثة القانونية عبدة الشبل ومي السبيعي من مركز المعلومات وقد تناول الحديث تعريفاً بأعمال الجمعية وآلية عملها وشرحاً عن مركز المعلومات وتم تبادل الحديث حول القضايا ذات الاهتمام المشترك واختتم اللقاء بجولة في القسم النسائي .

وفد المؤسسة الأكاديمية السويدية لحقوق الإنسان والقانون الإنساني يزور الجمعية بالرياض



رئيس الجمعية والوفد السويدي

قام وفد من المؤسسة الأكاديمية السويدية (معهد راؤول فالنبرج لحقوق الإنسان والقانون الإنساني) بزيارة للجمعية يوم الاثنين ٤/٣/١٤٣٢هـ الموافق ٢٠١١/٢/٧م برئاسة سفير السويد لدى المملكة جان ثيسلف يرافقه كل من مدير معهد راؤول فالنبرج الدكتورة ماري توما ، والمسئولة عن برامج التعاون الدولي بالمعهد السيدة هانا يونسون ، حيث كان في استقبالهم رئيس الجمعية الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني .

في بداية اللقاء رحب رئيس الجمعية بالوفد الزائر وقدم لهم شرحاً عما تقوم به الجمعية من جهود وأنشطة في مجال حماية وتعزيز ونشر ثقافة حقوق الإنسان ، وتطرق الحديث للعديد من الموضوعات المتعلقة بالتدريب على حقوق الإنسان ونشر الثقافة الحقوقية وإدخال مفاهيم حقوق الإنسان في مناهج التعليم ، وقد أشار الوفد الزائر أن هناك نقاط عديدة مشتركة بين الجمعية والمعهد فيما يتعلق بأنشطتهما وعلى وجه الخصوص التدريب ونشر الثقافة الحقوقية ، هذا واتفق الطرفان على تبادل الخبرات والتعاون فيما بينهما في كل ما يساهم و يساعد على ترسيخ احترام حقوق الإنسان .

استمراراً لمسلسل الأخطاء الطبية

وفاة الطفل عبد الرحمن بعد دخوله في غيبوبة تامة



لا يكاد يخلو يوماً من سماعنا لأخطاء طبية يرتكبها بعض الأطباء في المستشفيات الحكومية والأهلية والتي تسبب إعاقات مستديمة في بعض الأحيان ، والوفاة في أحيان أخرى.

ووضع حد لمثل هذه الأخطاء الطبية التي تُرتكب بلا مبالاة بحياة البشر ، وقد روى جده قصة الإهمال الطبي الذي تعرض له حفيده قائلاً " قسم العناية المركزة في أكثر الأوقات بدون طبيب وتعمل به ممرضة واحدة أكثر أوقاتها مشغولة بالإتصالات الهاتفية " متهماً المستشفى بالتسبب في وفاة حفيده ، من جانب آخر وجهت مديرية الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة تشكيل لجنة للتحقيق في أسباب وقوع الخطأ الطبي للطفل.

تسبب خطأ طبي بمستشفى النساء والولادة والأطفال في العاصمة المقدسة في وفاة الطفل عبد الرحمن بن بندر اللهيبي الذي لم يتجاوز عمره السنة والثلاثة أشهر ، بعد دخوله في غيبوبة تامة لمدة خمسة أشهر نتيجة إعطائه محلول طبي بالخطأ ، حيث أوصى الطبيب الممرضة بإعطائه محلولي "جلوكوز ونورمل سلين" لكنها أعطته محلول جلوكوز فقط مما سبب له هبوط حاد ونزيف في المخ دخل على أثره العناية المركزة ، وكان قد طالب جد الطفل من الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان التدخل

الجمعية تنهي معاناة خادمة احتجزها كفيلاً ١٢ عاماً



الدكتور أحمد البهكلي

في إطار سعي الجمعية لحفظ حقوق العمالة التي حمتها الشريعة الإسلامية والقوانين المحلية ورفع التجاوزات والانتهاكات التي قد تتعرض لها تلك العمالة فقد تحققت الجمعية عن بلاغ تلقاه فرع الجمعية بجازان يفيد بوجود خادمة احتجزها كفيلاً مدة ١٢ عاماً دون أن يسمح لها بالسفر أو التحدث مع أسرتها ، فضلاً عن عدم تجديد إقامتها ورفضه دفع مستحقاتها المالية ، حيث أفاد الدكتور أحمد البهكلي المشرف العام على فرع الجمعية بجازان عن القضية قائلاً " إنَّ الجمعية تحققت من البلاغ وخاطبت الجهات ذات الاختصاص ، وتم التحقيق معه وتكليفه بصرف كافة المستحقات من الرواتب وإعطائها كافة حقوقها وتم توقيف الكفيل للتحقيق معه ومحاكمته".



رئيس الجمعية: لا مبرر قانوني لرفض المستشفيات الحكومية استقبال الحالات الطارئة ولا صحة لاشتراط موافقة ولي الأمر



رفض استقبال الحالات الطارئة

أكد رئيس الجمعية الدكتور مفلح القحطاني في تصريح لصحيفة " المدينة " عن تلقي الجمعية العديد من الشكاوى ، والتظلمات وذلك بشأن قيام بعض المستشفيات الحكومية في التهرب من استقبال الحالات الطارئة بحجة عدم وجود أسرة شاغرة معتبراً ذلك مخالفة صريحة للتوجيهات السامية ، قائلاً "إن التعليمات توجب تحويل تلك الحالات في حال عدم إمكانية استقبال المستشفى الحكومي له إلى مستشفى خاص يستطيع استقباله وتقوم الوزارة بتحمل تكلفة العلاج" ودعا وزارة الصحة إلى متابعة هذه الأوضاع مع المستشفيات وحثها على القيام بواجبها بما يتعلق بتقديم الرعاية الطبية العاجلة للحالات الطارئة والتي قد يتسبب التأخير في علاجها ازدياد مضاعفتها .

اشتراط موافقة ولي أمر المرأة

من جانب آخر فقد حفظ نظام مزاولة المهن الصحية في المملكة حق المريض في اتخاذ قرار إجراء عملية جراحية أو فحوصات طبية بنفسه إذا لم يكن هناك مبرر شرعي مثل عدم أهلية المريض أو عدم قدرته على التعبير عن إرادته ، كما أعطى المرأة الراشدة ذلك الحق بدون الرجوع لولي الأمر ، ولكن جهل بعض العاملين في القطاع الطبي جعل موافقة ولي الأمر هو شرط لإجراء العمليات الجراحية للنساء ، هذا ما أكد عليه الدكتور مفلح القحطاني رئيس الجمعية مشيراً في الوقت نفسه لاهتمام الجمعية بنشر ثقافة حقوق المرضى وذلك عبر طباعتها لذلك النظام ولائحته التنفيذية في كتيبات وتوزيعها على القطاعات الطبية المختلفة للتوعية به .

الدكتور حسين الشريف: هناك حاجة ملحة لإصدار قانون ضد العنف الأسري

الدكتور حسين الشريف "لا تزال الكثير من الزوجات يتعرضن لأشكال مختلفة من الاعتداء عليهن من قبل أزواجهن أو آبائهن أو حتى أبنائهن، لاسيما في غياب قوانين صارمة تردع كل من تسول له نفسه القيام بذلك فبالرغم من وجود الكثير من الخطوات الإيجابية من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية إلا أنه ما زال هناك الكثير من القصور لإيجاد حلول جذرية لمعاقبة هؤلاء المعتدين".



الدكتور حسين الشريف



أكد الدكتور حسين الشريف المشرف على فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمدينة جدة عن تلقي الفرع العديد من قضايا العنف الأسري وأوضح "أن آلية تعامل الجمعية مع قضايا العنف الأسري تكون عبر كشف كافة طرق التواصل مع المعتدين من خلال استقبال الشكاوى عبر البريد الإلكتروني أو الفاكس أو الهاتف أو الحضور الشخصي ، وبعد ذلك يتم فتح ملف والتعامل مع الحالة حسب وضعها وفي بعض الأحيان توجد حالات تتطلب التدخل العاجل وذلك من خلال التواصل مع أقرب مركز شرطة ، كما يتم إحاطة الشؤون الاجتماعية بالحالة ومن ثم متابعتها والتأكد من حمايتها واتخاذ الإجراءات النظامية من إحالة المعتد إلى الشرطة ثم إلى هيئة الادعاء العام ثم إلى المحاكمة ، وتوجد حالات يكون وضعها آمناً ولكن تحتاج لأخذ حقها من خلال الإجراءات النظامية بالتقدم لأقرب مركز شرطة والحصول على تقرير طبي ثم استكمال متابعة حالتها بالتنسيق مع الشؤون الاجتماعية وحالات أخرى يتم تكليف محامون متطوعون في الجمعية لمتابعة قضيتها " ، مشيراً إلى أنه لا بد من الإسراع بإصدار قانون يجرم العنف ضد المرأة والطفل واعتباره جريمة إنسانية.

الملك يعود إلى الوطن ويصدر جملة من القرارات التنموية

عبدالله حفظه الله يحظى بشعبية جارفة ليس فقط في بلاده وإنما أيضاً خارجها وهذا يعود إلى ما يتمتع به من شخصية إنسانية تحب العدل وتميل إليه وتعمل من أجل الحوار وتدعمه، كما أضاف رئيس الجمعية « أن المراقب لأوضاع حقوق الإنسان في بلادنا لابد أن يلحظ الحرص الكبير لخدام الحرمين الشريفين منذ توليه الحكم على تعزيز حقوق الأفراد وحماية حرياتهم ويشمل هذا الحرص المواطنين والمقيمين على حد سواء،

ويتأكد اهتمامه حفظه الله بحقوق الإنسان من خلال توجيهاته المستمرة للأجهزة الحكومية بمراعاة حقوق الأفراد وتمكينهم منها والتحذير من التجاوز والتعهد بمحاسبة أي مسئول مهما علا منصبه، وأضاف دعمه حفظه الله لمؤسسات حقوق الإنسان في البلاد والذي ظهر هذا التوجه جلياً في تأكيده على استقلالية

عمل الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وأنها هي التي ترسم سياستها بنفسها والطلب من كافة الأجهزة الحكومية تسهيل أعمالها بما يمكنها من القيام بواجباتها التي نص عليها نظامها وهذا الأمر غير مستغرب على خادم الحرمين الشريفين الذي ظهر

توجهه الإنساني في مقولته الشهيرة التي تضمنها خطاب توليه سدة الحكم في البلاد حينما قال (سوف أضرب بسيف العدل هامة الظلم)، كما أكد حفظه الله هذا الالتزام المبدئي من خلال عدة مبادرات في المجال الحقوقي ومحاربة الفساد ودعم الحوار ونشر التعليم وتطوير القضاء، ودعم حقوق المرأة، وإيجاد العديد من الأنظمة والقوانين التي تتطلبها تطور البلاد، والاهتمام بالفقراء والمستفيدين من خدمات الضمان الاجتماعي، والعمل من أجل تطوير البلاد اقتصادياً من خلال المدن الاقتصادية ودعمه للإقتصاد المعرفي إلى غير ذلك من المجالات الأخرى التي تهدف إلى تمتع المواطن بحقه في العيش الكريم .

تنمة ص ١ أوضح وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف عن البدء في تنفيذ الإجراءات التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ، مشيراً إلى أن وزارته بدأت في تحويل المبالغ المالية الخاصة بالأوامر الملكية إلى الجهات المستفيدة، كما أفاد وزير الخدمة المدنية الأستاذ محمد علي الفايز ما تشمله القرارات الملكية الخاصة بتثبيت العاملين على بند الأجور حيث أن الأمر الكريم أكد على التالي :

أ - على الجهات الحكومية الالتزام بما ورد في الأمر الكريم رقم (٨٤٢٢ / م ب) وتاريخ ١٤٢٦/٦/٢٥ هـ من حيث عدم التعيين على وظائف المستخدمين ووظائف بند الأجور وبند ١٠٥ إلا بما يتفق مع المسميات والمؤهلات والأعمال التي تتفق وأهداف تلك اللوائح .
ب - لا يتم شغل وظائف البنود إلا من خلال نظام الوظائف المؤقتة

الصادرة بالمرسوم الملكي رقم (م / ٣٠) وتاريخ ١٣٨٥/٩/١٢ هـ ، وأن يلتزم بالضوابط الواردة بهذا النظام بما في ذلك عدم استمرار التعاقد معه أكثر مما يسمح به النظام كوظيفة مؤقتة .
ج - يوقف اعتماد البنود التي لم يعد لها حاجة أما البنود التي لها حاجة فيجب ألا يتم التعاقد

عليها إلا من خلال الإعلانات العامة وإتاحة الفرصة لجميع المواطنين المؤهلين تأكيداً للأمر الكريم رقم (٧٣٤٧ / م ب) وتاريخ ١٤٢٩/٩/٢٣ هـ القاضي بأن على (المؤسسات والهيئات العامة والصناديق والجهات الحكومية التي لديها بنود للتوظيف بضرورة طرح وظائفها التي ترغب في شغلها في وسائل الإعلام الملائمة ... وذلك لفتح المجال لجميع المواطنين والمواطنات على حد سواء للتقدم إلى تلك الوظائف)، من جهتها رحبت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان باسم كافة أعضائها ومنسوبيها بالعودة الميمونة لخدام الحرمين الشريفين خلال البيان الذي أصدرته ، وأوضح رئيس الجمعية الدكتور مفلح القحطاني خلال البيان أن الملك

الدكتور مفلح القحطاني يؤكد على اهتمام خادم الحرمين الشريفين بحقوق الإنسان من خلال توجيهاته المستمرة للأجهزة الحكومية بمراعاة حقوق الأفراد.

الجمعية ترصد أداء عدد من وزارات حكومية وهيئات عامة تؤخر إنجاز المعاملات



مثل تلك القضايا ، فضلاً عن تداخل الاختصاصات بين كثير من الجهات والوزارات، من جانب آخر أكد الدكتور أحمد البهكلي المشرف العام على فرع الجمعية بمنطقة جازان وجود الكثير من القضايا العالقة في الجمعية نتيجة مماطلة البت فيها من قبل بعض الجهات الحكومية المتعلقة بالقضية والتي هي طرف فيها قائلاً " بعض هذه القضايا حساسة وتتعلق ببعض الأسر ونحرص على عدم تفاقمها ، بينما هناك قضايا أخرى بسبب الإجراءات المطولة التي نواجهها مع بعض الجهات التي نحترم تعليماتها وإجراءاتها إلا أنها تؤثر على المتضرر " مستشهداً بقضية لا زالت في جوازات جازان منذ سبعة أشهر ، ومطالباً في الوقت نفسه الجهات ذات الاختصاص بالتعاون مع الجمعية لتسريع الإجراءات وإنهاء مصالح المواطنين.

صرح رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني عن رصد الجمعية من خلال جولاتها الميدانية وما يصلها من شكاوى من عدد من المواطنين والمقيمين تأخيراً وتراخياً في إنجاز بعض المعاملات لدى عدد من الجهات الحكومية والوزارات مما ترتب عليه تعطيل للمصالح ، معتبراً ذلك مخالفة للتوجيهات السامية والتي تنص على سرعة الفصل في المعاملات بالرغم من وجود بعض المحاولات من قيادات في بعض الوزارات لحث إداراتهم بالتسريع في إنهاءها، و طالب بضرورة وجود رقابة داخلية تتابع سير المعاملات من تاريخ دخول المعاملة للجهاز وحتى الانتهاء منها ، وأفاد إلى أن بعض الأسباب التي تؤدي بدورها للتراخي في إنهاء المعاملات والتي من بينها عدم كفاءة الموظفين وعدم الرفع للجهات المختصة وغياب التنسيق مع بعض الجهات التي تقتضي الرفع لها في



سيول جدة



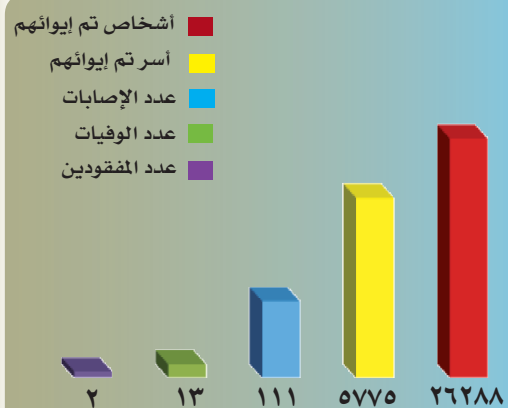
بسبب تأخره في الامتحان ستوافيه المنية غرقاً في حي السامر بعد أن طمئن أمه على حاله عبر اتصاله بها قائلاً نحن بخير وسنعود في أقرب وقت وبعدها بدقائق توفي ، وهذه طيبة تقطن في مدينة جدة تروي قصتها مع مياه السيول قائلة " اضطررت للذهاب إلى مكة لحضور اجتماع هام ، ومنذ بداية هطول الأمطار اضطررت للعودة إلى جدة للحاق بأطفالي في مدارسهم ولكنني فوجئت باجتياح السيول التي أعاقني عن الوصول إليهم وظللت حبيسة مكاني عاجزة عن الخروج من مكة من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الثامنة مساءً وأنا عالقـة وقد أغلق الطريق بين مكة وجدة ، وسكنني القلق على بناتي والتي تكفلت بهن إحدى زميلاتهن في بيتها ، وقد قررت العودة إلى مكة مرة ثانية ، بيد أنني قلقة للغاية على بناتي اللاتي لا تتجاوز أعمارهن سبع سنوات وذهبت في منزل لا أعرف أهله" ، وفي مشهد إنساني آخر تروي أم أحمد من قويزة قصتها قائلة " كنت وزوجي وابني في المستشفى بسبب مرض ابني وعند عودتنا فوجئنا بالمطر ينهمر علينا من كل جانب بشكل أعجزنا عن الحركة بحيث تسربت المياه إلى داخل السيارة مما أشعروا بدنو غرقنا ، وجراء هذه المياه تعطلت السيارة واضطر زوجي للخروج من السيارة ذعراً علينا ومحاولة لإنقاذنا من المياه المحيطة بنا ، وسط بكاء رضيعي هرول زوجي لحمله والاحتماء بإحدى العمائر ثم عاد مرة أخرى وحملني وسط السيل الجارف".

تتمه ص ١ لا نختلف كثيراً أن المطر نعمة من نعم الله علينا لكن قد تكون هذه النعمة نقمة وابتلاء ، فهذه جدة تبدأ يوم الأربعاء ١٤٣٢/٢/٢٢ هـ، بكارثة إنسانية تنوعت ما بين وفيات وإصابات واحتجاز لسكانها لساعات طويلة ظن ذويهم أنهم لقوا حتفهم بينما بقي البعض الآخر في عداد المفقودين ، فالشوارع مغلقة والطرق تملؤها المركبات ، هذا حال جدة عند نزول الأمطار فقد اجتاحت السيول الجارفة مناطق متعددة منها ، مشاهد تُبكي العيون وتقطع القلوب ، جثث في الشوارع ودمار شامل ، طرقات مغلقة وكهرباء منقطعة ، وحرائق بسبب الالتماسات الكهربائية ، فالدفاع المدني بجدة يطالب المحتجزين في الشوارع بالصعود للأدوار العليا نظراً لحدوث سيول من شرق جدة، ويمنعون الدخول والخروج من وإلى حي قويزة ، ومحطة بنزين تنفجر وسط حي سكني بفعل المولد الكهربائي، وانهار مبنى تاريخي في جدة، وآخرون يرفعون أسعار نقل السيارات لاستغلال المتضررين ، ومياه الأمطار تعيق سيارات الاسعاف التي كانت تنقل مصابين ومرضى للوصول لمستشفياتهم ، فلا يكاد شخصاً من سكان جدة إلا ولديه الكثير من القصص عن ما جرى له ولعائلته في أحياء جدة (شارع فلسطين ، نفق الملك عبدالله ، شارع الأمانة ، شارع حائل ، أم الخير ، النخيل ، بنو مالك ، النسيم ، حي السامر ، قويزة) ، فكل جدة تغرق ، فهذا عبد الله الدمامي لم يكن يتوقع في مخيلته أنه



إحصائيات الأضرار

تشير إحصائيات الدفاع المدني وفقاً للتقرير اليومي للمركز الإعلامي لمواجهة الحالة الطارئة بمحافظة جدة عبر موقعه الإلكتروني أن عدد الأشخاص الذين تم إيوائهم بلغ ٢٦٢٨٨ ، فيما بلغت عدد الأسر ٥٧٧٥ أسرة ، وبلغ عدد الإصابات ١١١ إصابة ، وعدد الوفيات ١٣ ، وعدد الحالات المفقودة بلغ حالتين.



أهالي جدة يعكسون ثقافتهم

في صورة حضارية رائعة أظهر أهالي مدينة جدة روح التكافل والتعاون فيما بينهم فالبیوت فتحت أبوابها لتكون مأوى للمتضررين والمصابين ، والتجأ الناس للمساجد والمراكز التجارية والفنادق هرباً من مياه السيول ، في حين كان للتقنية دوراً هاماً لنجدة السكان فقد أسس البعض مجموعات عبر المواقع الاجتماعية (الفيس بوك، تويتر) ليضع رقم هاتفه ويحوله إلى خط ساخن لنجدة المتضررين ومن خلاله يرسمون خريطة للمواقع الأكثر ضرراً ، فقد كان شعار حالهم «المؤمن للمؤمن كالبنيان» فيما بلغ عدد المتطوعين الفرادى من أهالي جدة أكثر من ٧٥٠٠ فرداً ، من جهة أخرى قام الأستاذ عاصم الغامدي ، وليلى النهدي بفكرة إنتاج فيلم يحمل رسالة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله حفظه الله ، وشارك فيه كلاً من الدكتور عبدالله نصيف الأمين السابق لرابطة العالم الإسلامي ، والدكتور وليد فتحي المدير التنفيذي للمركز الطبي الدولي ، والداعية أحمد الشقيري ، والدكتور علي العمري رئيس منظمة فور شباب العالمية ، والكابتن حمزة إدريس اللاعب الدولي السابق ومن تصوير وإخراج المخرج السعودي المهند الكدم ، حيث يعرضون فيه معاناتهم أثناء الكارثة ويوضحون مطالبهم و حمل الفيلم اسم "بوابة البيت... يا خادم الحرمين" ، فيما استعرض الفيلم عدداً من المطالب الرئيسية لأهالي جدة وهي ضرورة وجود مساءلة علنية للمتسببين في الكارثة ، ومعرفة تكاليف مشاريع البنى التحتية في جدة ، بالإضافة إلى سرعة إعلان خطة طوارئ تحسباً لأي خطر قادم.



سيول جدة

توفير كل الامكانيات والتعزيزات بشكل فوري



وجه خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بتوفير كافة التعزيزات وبشكل عاجل للحد من الأضرار التي واكبت الأمطار والسيول في محافظة جدة وما جاورها، وتوجيه أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل للرفع عن الجهات المقصرة وإعداد تقرير شامل حول ذلك، ومن تأخر في تنفيذ الأوامر السابقة، كما وجه وزير المالية لاعتماد المبالغ اللازمة لتلك التعزيزات وبشكل فوري، وقد قام الأمير خالد الفيصل بجولة تفقدية على مدينة جدة رافقه خلالها الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة وقد أكد سموه أنه سيتم الاستعانة بخبراء ومختصين لوضع الحلول الجذرية لمشاكل السيول وخاصة في «أم الخير» وسيتم الأخذ بأرائهم العلمية حول الحلول التي تكفل لسكان «أم الخير» الحياة الآمنة سواء بإيجاد حلول هندسية علمية لحمايتهم من السيل وبقائهم في مساكنهم أو إزالتها إذا لم يكن هناك حل يكفل الأمان والضمان لحياتهم في تلك المساكن، والتقى سموه بعدد من سكان الأحياء المتضررة الذين أبدوا استيائهم من التخطيط الخاطئ للحى فيما أوقفت مواطنة سموه لتروى معاناتها قائلة «أنها وسكان حي «أم الخير» خدعوا في البناء وأن السكن نموذجي وحي جديد وليس كما يذكر البعض بأنه حي متهاك» وأضافت تقول «إن سكان الحي تعرضوا للفرق في الفلل التي يسكنونها ٣ مرات ولا يتم إنقاذهم إلا بواسطة طائرات الدفاع المدني مما تسبب لأطفالهم وأبنائهم الرعب والخوف»، كما ناشدت المرأة سموه أن ينهي معاناتهم إما بإزالة السد وإيجاد الحلول المناسبة لحمايتهم من الأمطار أو إزالة الحي وتعويضهم عن تلك الفلل التي انخدعوا فيها وقاموا بشرائها من قبل.



جدة بحاجة إلى رؤى وتطلعات المثقفين



استكمالاً لدور الجمعية في رصد مواطن الخلل والأسباب التي أدت إلى حدوث الكارثة، ومراقبة أداء الأجهزة الحكومية لدورها الذي نص عليه نظام الحكم، وسعيها منها لمعرفة الأسباب التي أدت إلى عدم تنفيذ المشاريع الحكومية وتعثرها من أجل إنشاء بنية تصريفية لمياه الأمطار في مدينة جدة، فقد اجتمع وفد من فرع الجمعية بمدينة جدة برئاسة الدكتور حسين الشريف المشرف العام على الفرع وكلاً من الأعضاء (طلال حسني وفارس الفاميدي ومعتوق الشريف)، برئيس وأعضاء بلدي جدة، وقد طالب بلدي المجلس خلال الاجتماع بالاستقلالية الكاملة لجميع فروعها في كافة أنحاء المملكة عن الأمانة وإعطائه المزيد من الصلاحيات في رسم السياسات، وطالب بإنشاء هيئة عليا لتطوير مدينة جدة تُدار وفق استراتيجيات واضحة وأهداف محددة، وإسناد قضية درء مخاطر الأمطار والسيول إلى وزارتي الشؤون البلدية والمالية لاختيار أحد المكاتب الاستشارية لإجراء الدراسات اللازمة، إضافة لتكليف شركات عالمية بتنفيذ مشروع تصريف مياه السيول والأمطار، من جهته أكد الدكتور حسين الشريف أن جدة بحاجة إلى رؤى وتطلعات المثقفين والمبدعين والخبراء، مؤكداً في الوقت نفسه حاجة المجلس البلدي إلى توسيع صلاحياته من حيث دوره الرقابي لأنه هو صوت المواطن وهو الوجه الآخر للأمانة.



غياب العمدة والدفاع المدني عن بعض الأحياء



رصدت لجنة من الجمعية ضمت عدداً من الأعضاء (معتوق الشريف والمهندس ناصر الصاعدي) وجود أسر متضررة لم يتم تقديم الخدمات الإنسانية لهم من مأكل وملبس في حي البغدادية في جدة، كما رصدت اللجنة غياب الدفاع المدني عن الحي وذكر الأهالي عدم زيارة الدفاع المدني لهم، إضافة إلى غياب العمدة، وقد بينوا أن هناك منازل طمرت من السيول وأخرى انهارت أجزاء منها إضافة إلى أن أكثر المتضررين لا يجدون ملابس لأطفالهم بعد غمر السيل بيوتهم، وزار الشريف مقر الدفاع المدني في حي الرحاب حيث مقر لجان التعويض ورصد العضو عدم وجود لوحات إرشادية لتوعية الناس عن كيفية تقديم الطلبات وعدم وجود مقار مهيئة بشكل مناسب لاستقبال الناس وقلة لجان التعويض المتحركة.

ازدحام ونفاذ للأرقام في مركز حصر الأضرار



أبدى عدداً من المتضررين من السيول استيائهم لآلية توزيع الأرقام في مركز «تقدير أضرار السيول والأمطار وسط جدة» مؤكداً في الوقت نفسه أن سوء التنظيم في المركز أدى إلى حدوث ازدحام شديد للمراجعين تحت أشعة الشمس، وبالتالي نفاذ الأرقام، فيما أكد مدير مركز وسط جدة ورئيس لجان حصر الأضرار الرائد طلال إبراهيم بدوي أن عدم تقيد المراجعين بأنظمة الانضباط هي التي سببت ذلك الازدحام، مشيراً أنه يتم توزيع ٤٥٠ رقماً من الساعة السابعة صباحاً وحتى الخامسة عصراً، كما أكد اللواء محمد القرني مدير المركز الإعلامي لمواجهة الحالة الطارئة لمديرية الدفاع المدني أن عملية حصر الأضرار مستمرة وأكد أنه تم إيواء ٥٧٥٥ أسرة وصرف لهم إعاشة لمدة أسبوعين بمعدل ٢٠٠٠ ريال للأب والأم، و٢٠٠ ريال لكل طفل في الأسرة، مؤكداً أنه تم صرف ١٣,٨٦٠,٠٠٠ ريال خلال أسبوعين لإعاشة الأسر المتضررة.



سيول جدة



الجهات تتكاتف لم يد العون لأهالي جدة

تواصلت جهود المتطوعين لمساعدة سكان الأحياء المتضررة في جدة وتبنت ما بين مساعدات غذائية وعينية، وتكاثفت جهود الجهات الحكومية والأهلية لإرسال المتطوعين وكانت من أبرز تلك الجهود ما يلي:

١- رئيس مجلس إدارة مفروشات العبد اللطيف عمر بن سليمان العبد اللطيف تبرع بفرش ٢٥ من المساجد والجوامع التي تضررت من جراء السيول .

٢- الدفاع المدني استنفر جميع الفرق العاملة فيه بجميع معداته واستخدم القوارب المطاطية لإنقاذ العديد من المواطنين والمقيمين من سياراتهم بعد غرقها في الشوارع وخصص تقريراً يومياً عبر موقعه الإلكتروني يتابع خلاله المستجندات اليومية للكارثة ، كما تم توزيع ٢٠٠٠ سلة غذائية للأحياء المتضررة.

٣- في إطار خطة عاجلة واصلت فرق ميدانية بجدة والمناطق القريبة منها تابعة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إخراج المحتجزين من بيوتهم وتوزيع الوجبات الغذائية للمتضررين.

٤- تعاون المستودع الخيري ومؤسسة العنود بنت عبد العزيز بن جلوي في توزيع الآلاف من السلاسل الغذائية وبلغ عدد المتطوعين ٤٥٠ متطوعاً .

٥- تبرعت مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية وبالتعاون مع الندوة العالمية للشباب الإسلامي بعشرة آلاف قطعة من الأدوات المنزلية لبيوت المتضررين من السيول .

٦- شاركت مدينة الملك عبد العزيز الطبية بالحرس الوطني بكامل طاقتها بتقديم يد المساعدة للمتضررين وجهزت ١٠ فرق طوارئ تجهيزاً كاملاً .

٧- استقبلت فروع الأحوال بجدة المتضررين الذين فقدوا أوراقهم الثبوتية في السيل لتسهيل استخراجها لهم والتي تسهل إجراءات تسكينهم .

٨- جمعية الشقائق النسائية بجدة افتتحت ثلاث عيادات لمعالجة الحالات النفسية المتضررة ضمن حملة «كوني مطمئنة» .

٩- شارك القسم النسائي بالندوة العالمية للشباب الإسلامي بالرياض في تقديم طوق مساعدات للمتضررين ضمن حملة «خلونا ندفيهم» .

١٠- قامت جمعية الوداد الخيرية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية بمساعدة أكثر من ٥٠٠٠ شخص متضرر .

١١- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني قامت بصيانة نحو ٥٢٩ سيارة و٧٦ مهمة صيانة منزلية .

١٢- قامت شركات الاتصالات (الاتصالات السعودية- موبايلي-جو) بتقديم يد المساعدة للمتضررين ، فقد أتاح اتصالات السعودية وشركة جو مكالمات عملاتها من سكان جدة للتواصل مع ذويهم مجاناً فيما قامت موبايلي بتقديم ١٥٠ هاتفاً متحركاً وشرائح الاتصال للمتطوعين الذين يعملون على مساعدة المتضررين من أهالي المحافظة .

١٣- جمعية العمل التطوعي بالرياض - مركز التطوع بالتعاون مع الجهات الرسمية والخيرية قدمت المساعدات للمتضررين من (مواد غذائية وألبسة ومساعدات عينية) وذلك ضمن حملتها المسماة (طوق الرياض) .

١٤- قامت آليات تابعة (لأمانة مدينة الرياض والمدينة المنورة والعاصمة المقدسة) بلغ عددها ٤٠ مضخة وأكثر من ٤٠٠ موظف بإزالة آثار السيول وتعاونت مع أمانة مدينة جدة في إعادة تأهيل الشوارع الرئيسية والفرعية في جدة .

الحلول المطروحة من أجل عدم تكرار الكارثة

أكد أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس اللجنة التنفيذية لدرء أخطار السيول الأمير خالد الفيصل أنه تم الاتفاق مع شركة أرامكو العالمية لتشكيل إدارة كاملة لمشروع حماية مدينة جدة من مشاكل الأمطار والسيول ، وأضاف سموه أنه تم اختيار أكثر من ١٠ شركات عالمية لتقديم الدعوة لها لوضع الدراسة الجذرية لمشاكل الأمطار والسيول ، فيما تم تقسيم مدينة جدة إلى ١٦ مربعاً لإنشاء مراكز إسناد لقوات الطوارئ والأمان والشرطة والمرور لمواجهة الحالات الطارئة ، وتم تحديد عدد الأماكن الحرجة للتعامل معها بصفة عاجلة قبل انتظار الدراسة الكاملة والمشاريع الجذرية ، مؤكداً في الوقت نفسه عدم دعوة الشركات المنتشرة في المنطقة لأي مشروع من المشاريع ، حيث تم تجزئة المشاريع المقبلة في جدة على شركات متعددة بحيث لا تقتصر تلك المشاريع على شركة واحدة فقط .

وقد طالب سموه تلك الشركات بسرعة الإنجاز في العمل سواء من ناحية الدراسة أو التنفيذ ، مضيفاً أنه تقرر تدريب وتأهيل مجموعة من الشباب المهندسين بجدة لإشراكهم في إدارة تنفيذ هذه المشاريع ليكونوا في المستقبل مؤهلين للمساعدة في إدارة أمانة جدة .





ثقافة حقوق الإنسان

تقنين الأحكام التعزيرية مطلب حان وقته في الأحكام القضائية

إنَّ العمل على تقنين أحكام الشريعة الإسلامية في العقوبات التعزيرية أصبح ضرورة في الوقت الحالي نظراً لما لوحظ من عدم المساواة أحياناً، بين المتهمين من ناحية العقوبات التعزيرية الصادرة بحقهم، حيث لوحظ تفاوت في العقوبات لقضايا متشابهة من حيث حيويتها والظروف المحيطة بها، والسبب في ذلك عائد إلى عدم تقنين أو تدوين العقوبات التعزيرية حيث أن التقنين يؤدي لتجنب صدور أحكام متباينة ومتناقضة في القضايا التعزيرية المتشابهة ويسد الباب على المغرضين والذين يزعمون بعدم قدرة الشريعة الإسلامية على مواكبة العصر لافتقار الأحكام الشرعية للعدالة في وجهة نظرهم، كما يزعزع ثقة المتقاضين فيما يصدر ضدهم من أحكام وفي المقابل يساهم التقنين في سرعة الفصل في القضايا وبالتالي القضاء على ظاهرة تراكمها بعد أن يتوافر الجهد والوقت في البحث ويسهل الوصول إلى الدليل ويؤدي التقنين أيضاً لمعرفة المواطنين أو المتقاضين لأبسط الأحكام من خلال تقنين محدد وقضاء واضح المعالم لتكون معرفتهم لحقوقهم وواجباتهم بشكل مسبق ليدركوا ما لهم وما عليهم، مما ينتج عنه ثقة في القضاء وفي الجهاز القضائي وتوحيد للأحكام الصادرة، وأرى الاستفادة من الأمثلة الناجحة لتقنين الأحكام المطبقة في المملكة والتي نلاحظها في بعض القضايا الجنائية المقننة مثل أنظمة التزوير والرشوة واستغلال النفوذ فهي محددة المخالفة والعقوبة المستحقة لها من سجن أو غرامة أو كليهما وللقاضي الحرية في ذلك وفق ما حدد للجرم من عقوبة ولا يزيد أو يحدد عنها كما أن نظام المخدرات أيضاً حدد المخالفة وعقوبتها ويكون للقاضي الحرية في اختيار العقوبة اللازمة التي تناسب الجرم المرتكب وحيثياته وتردد المجرم من حيث تخفيفها والنزول بها للحد الأدنى وكما أن للقاضي تشديد العقوبة وفقاً لمعطيات الجرم المرتكب ورفعها للحد الأعلى وكل ذلك محدد لا يجوز الخروج عنه . ختاماً لابد من الاستفادة من التجارب السابقة للتقنين ومواكب العصر بما يحقق العدالة للجميع ويزيد من الثقة في التقاضي والعمل على الانتهاء من مشروع تقنين القضاء والذي أصبح أمر في غاية الأهمية لإنهاء ظاهرة المزايدة في الأحكام واختلافها الشاسع من قضية لأخرى مع تشابه الحيثيات والظروف وعدم تناسب الحكم مع الجرم المرتكب في كثير من الأحيان، كل تلك الأمور تشكل ضرراً على المجتمع أفراداً وجماعات ونتمنى القضاء عليها تماماً من خلال هذا المشروع والذي نتمنى أن يرى النور قريباً، خاصة أن ما نطالب به اليوم من تقنين للأحكام القضائية إنما جاء امتداد لما أمر به جلالة المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله من تشكيل لجنة فقهية متخصصة تتولى إصدار مجلة للأحكام الشرعية والتي تعتبر مرجع لبعض الأحكام .

خالد بن عبد الرحمن الفاخري

عضو الجمعية و المشرف العام على الشؤون المالية والإدارية

Nshr1@yahoo.com

استشارات

المستشار القانوني

خالد بن عبد الرحمن الفاخري

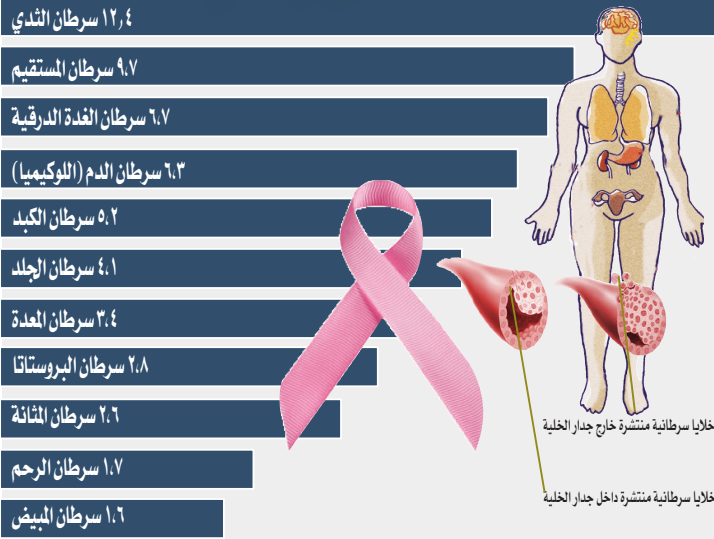
من يحق له حضانة الأطفال بعد انتهاء العلاقة الزوجية بين الزوجين (١-٢)؟

بدايةً لابد من معرفة معنى الحضانة والتي عرفها بعض الفقهاء بأنها حفظ المحضون وإمساكه عما يؤذيه، وتربيته لينمو، والتعهد بطعامه وشرابه، وغسله، وغسل ثيابه ... الخ، والحضانة واجبة شرعاً، لأن المحضون يهلك بتركها، فوجب حفظه عن الهلاك، وهذا الوجوب كفائي عند تعدد الحاضن، وعيني إذا لم يوجد إلا الحاضن، أو وجد ولكن لم يقبله الطفل وهي تعتبر حق للحاضن غير المتعين، فإن امتنع عنها لم يجبر عليها، ولو أسقط حقه فيها سقط، وانتقل الأمر إلى من بعده، وحضانة الطفل تكون للأبوين إذا كانت العلاقة الزوجية قائمة بينهما، فإن افترقا بموت الأب أو الطلاق، فالحضانة تنتقل لأم الطفل اتفاقاً، لما رواه أحمد وأبو داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأة قالت: يا رسول الله إن ابني هذا كانت بطني له وعاء، وثديي له سقاء، وحجري له حواء، وإن أباه طلقني وأراد أن ينتزعه مني، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: "أنت أحق به ما لم تنكحي" فإن امتنعت الأم من الحضانة، أو تزوجت، أو ماتت، انتقل الحق إلى غيرها، وجمهور العلماء يرون بأن المقدم في الحضانة بعد الأم: أم الأم إلا أن فقهاء المذاهب الأربعة اختلفوا في ترتيب مستحقي الحضانة بعد الأم، إلا أنه في الجملة يُقدم النساء على الرجال، لأنهن أشفق وأرقق، وأهدى إلى تربية الصغار، ولزيد من المعرفة سوف نورد رأي مختصر للمذاهب الأربعة في هذه المسألة حيث ذهب المذهب الحنفي إلى تقديم الأم في الحضانة، ثم أم الأم، ثم أم الأب، ثم الأخوات، وتقدم الأخت من الأب والأم، ثم الأخت من الأم، ثم الأخت من الأب، ثم الخالات، ثم العمات، فإن لم يكن للصبي امرأة من أهله تستحق الحضانة، واختصم فيه الرجال فأولاهم به أقربهم تعصياً فيقدم الأب ثم الجد ثم الأخ، فيما رأى المذهب المالكي إلى أن الأحق بعد الأم في الحضانة أم الأم، وإن علت، ثم الخالة، ثم خالة الأم، ثم عمه الأم، ثم الجدة من جهة الأب، وتشمل: أم الأب، وأم أمه، وأم أبيه، ثم الأب، ثم الأخت (أخت المحضون)، ثم عمه الأب، ثم خالة الأب، ثم بنت أخ المحضون، ثم بنت أخته. ثم الوصي. إلخ، أما المذهب الشافعي فقد رأى أن الأحق بالحضانة بعد الأم إذا كان الحواضن إنثاءً فقط، أمهات الأم الوارثات فتقدم القربى فالقربى، ثم أم الأب، ثم أمهات المدليات بالإناث، ثم أم أبي الأب، ثم أم أبي الجد، ثم الأخوات، ثم الخالات، هذا على الجديد من مذهب الشافعي، وعلى القديم: تقدم الأخوات والخالات على أمهات الأب والجد ثم بنات الأخت وبنات الأخ، ثم العمه وتثبت الحضانة لكل ذكر محرم وارث، على ترتيب الإرث، فيقدم أب ثم جد ثم أخ شقيق وهكذا وإن اجتمع ذكور وإناث قدمت الأم، ثم أم الأم وإن علت، ثم الأب، وقيل تقدم عليه الخالة، والأخت من الأم أو الأب أو هما، ويقدم الأصل الذكر والأنثى وإن علا على الحاشية من النسب، كأخت وعمه لقوة الأصول، فإن فقد الأصل وهناك حواش، فالأصح أن يقدم من الحواشي الأقرب فالأقرب، ذكراً كان أو أنثى. وإن استووا في القرب فالأنثى مقدمة على الذكر كأخ وأخت ... نتابع الجزء الثاني في العدد القادم بمشيئة الله.



الإكتشاف المبكر للسرطان يعزز الشفاء منه بنسبة ٩٥٪

اليوم
العالي
للسرطان



يعتبر مرض السرطان من أهم أسباب الوفاة الرئيسية في جميع أنحاء العالم ، و تؤكد إحصائيات منظمة الصحة العالمية أن ٨٤ مليون نسمة بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٥ سيودي بحياتهم ذلك المرض، وفي ٤ شباط /فبراير من كل عام تنضم منظمة الصحة العالمية إلى الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان من أجل رفع الوعي العالمي بمخاطره ، وطرق الوقاية و الكشف المبكر عنه، وترى المنظمة أنه يمكن الوقاية من المرض بنحو ٤٠٪ من مجموع حالات السرطان، في حين تسجل السعودية أكثر من (٥٠٠٠) حالة سرطان سنوياً، وفقاً للسجل الوطني السعودي ، والجدول التالي يوضح نسبة الإصابات لعام ٢٠٠٦ م .

إحصائية عدد الإصابة بمرض السرطان في السعودية

طرق الوقاية منه

في أوروبا صدر حديثاً Le Code Européen contre le Cancer وهو عبارة عن مجموعة من التعليمات التي يمكن اتباعها لمكافحة السرطان من خلال نمط حياة صحي وهي:

- ١- يجب الابتعاد عن التدخين وعدم التعرض لآثار التدخين السلبي.
- ٢- يجب الإكثار من تناول الخضراوات والفواكه وتناول المزيد من الأطعمة الغنية بالألياف.
- ٣- عدم التعرض المفرط لأشعة الشمس، وتجنب ضربات الشمس، خصوصاً في مرحلة الطفولة.
- ٤- الابتعاد عن التعرض للمواد المسببة للسرطان.
- ٥- يجب مراجعة الطبيب في حال ملاحظة جرح لا يلتئم أو ورم أو شامة تبدل لونها أو شكلها أو حجمها.
- ٦- يجب استشارة الطبيب في حال ملاحظة سعال يدوم لفترة طويلة أو بحة في الصوت أو انخفاض مفاجئ في الوزن أو تغير في الخروج (إسهال أو إمساك بشكل غير معتاد).
- ٧- يجب الفحص المبكر لسرطان الثدي للمرأة واستمرار الفحص السنوي له من بداية سن الأربعين.

فعاليات وأنشطة

تزامناً مع اليوم العالمي للسرطان أقامت عدة جهات حكومية وأهلية سعودية في الرابع من فبراير ٢٠١١ م ، العديد من الأنشطة والفعاليات احتفالاً بذلك اليوم ومن أهمها (جامعة الملك عبد العزيز بجدة، جامعة الملك سعود بالرياض ، الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان ، جمعية سند الخيرية ، جمعية الإيمان لرعاية مرضى السرطان الخيرية ، جمعية زهرة لسرطان الثدي) وذلك بغرض توعية الناس بمسبباته وطرق الوقاية منه والتأكيد على أهمية الفحص الدوري للجسم وذلك باعتباره من أهم أسباب الاكتشاف المبكر له والذي بدوره يجعل نسبة الشفاء منه ٩٥٪، مؤكداً أن «أسباب إصابة الفرد بالمرض ما زالت مجهولة إلا أن هناك عوامل مساعدة تمهد للإصابة به» ، وهو ما أكد عليه العديد من الأطباء والمختصين في جامعة الملك عبد العزيز أثناء إحتفال الجامعة باليوم العالمي للسرطان ، فقد أكد البرفسور أكبر محسن رئيس قسم الأطفال أن الانطباع السائد عن مرض السرطان وهو أنه لا يمكن الشفاء منه قد تغير في الوقت الحالي ، مؤكداً أن نسبة الشفاء من سرطان الدم في السنوات الأخيرة أصبحت عالية و بنسبة ٨٠ إلى ٩٠ في المائة من الحالات الشائعة ، قائلاً «إن أسباب أكثر الحالات غير معروفة ، فهناك بعض المواد التي إذا تعرض لها الإنسان لفترة طويلة ، قد ترفع احتمال الإصابة بسرطان الدم مثل الإشعاع الذري وبعض العقاقير الكيميائية المستعملة في علاج السرطانات والاختلال الكروموسومي ، كما يحصل في بعض المتلازمات مثل متلازمة داون» .

تعريفه

السرطان هو مرض يصيب الخلايا، ويجعلها تنمو وتتكاثر بصورة سريعة وغير طبيعية ، تفقد معها عملها الأصلي وتتحول إلى خلايا ضارة تدمر الخلايا السليمة المجاورة ، وينتشر المرض من خلال الدم والأوعية الليمفاوية في الجسم .

أسباب السرطان

- ١- التعرض للمواد المسرطنة: مثل التدخين ، الأشعة فوق البنفسجية ، بعض المواد الكيميائية في المصانع.
- ٢- النظام الغذائي: فقد أثبتت معظم الدراسات الحديثة أن تناول الأغذية النباتية (خضراوات وفواكه) تقلل نسبة الإصابة به ، في حين الإكثار من تناول اللحوم والدهنيات تزيد من نسبة الإصابة.
- ٣- الإصابة بأنواع معينة من الفيروسات : فبعض الفيروسات يساهم في الإصابة به (فيروس الإيدز ، فيروس التهاب الكبد الوبائي (ب)) .
- ٤- العامل الوراثي: فالسرطان ليس مرضاً وراثياً ولكن العامل الوراثي يجعل الإنسان معرضاً أكثر من غيره للإصابة .
- ٥- أسباب مجهولة لم يكتشف سببها العلم الحديث حتى الآن .

علاج السرطان

إن تقدم الطب قد ساعد في تطوير العلاجات المقدمة لمرضى السرطان مع ملاحظة أن العلاجات المتوفرة حالياً يوجد بها بعض المضاعفات فهي متفاوتة في نسبة النجاح حسب الحالة المرضية للسرطان من (مبتدئ، متوسط، متقدم) وتتنوع طرق العلاج كالتالي:

- ١- العلاج بالجراحة: حيث يتم من خلاله استئصال الورم ، ونسبة نجاح العملية تعتمد على عدة عوامل منها (حجم الورم ، مكانه، نوع العملية ، مدى انتشاره).
- ٢- العلاج الكيميائي: وهو استخدام أدوية تدمر الخلايا السرطانية ، ولكن من مضاعفاته أنه يؤثر على الخلايا السليمة.
- ٣- العلاج بالأشعة: حيث يتم تسليط الأشعة من خارج الجسم ، وتسليط الأشعة من داخل الجسم بالقسطرة أو بالإبر ، و من مضاعفاته تغير لون الجلد ، وتساقط الشعر في المكان المعرض للعلاج ، والحمول ، ونقص عدد كريات الدم البيضاء .
- ٤- العلاج بالهرمونات: وهو علاج حديث وفكرته تعتمد على استخدام أدوية معينة تقوم بحرم الخلايا السرطانية من استخدام الهرمونات اللازمة لنشاطها ، واكتشف الأطباء أن مثل هذا العلاج يعتبر فعال خاصة في سرطان الثدي ، سرطان البروستاتا .
- ٥- العلاج الحيوي: وهو علاج حديث أيضاً وفكرته استخدام أدوية معينة لتقوية مناعة الجسم ومقاومة السرطان ، مثل الإنترفيرون ، والإنترلوكين، ومن أهم مضاعفات هذه الأدوية هو حدوث أعراض للمريض تشبه أعراض الإنفلونزا .

اليوم العالمي
لمناهضة تجنيد
الأطفال في الحروب

اليونيسيف تدعو لبذل المزيد من الجهود لحماية الأطفال المجندين

أفريقيا (جمهورية إفريقيا الوسطى، بوروندي، الكونغو، الصومال، أوغندا، رواندا، والسودان)

آسيا (ميانمار، بنغلاديش، أفغانستان، تايلاند، الفلبين، أندونيسيا، سيريلانكا والنيبال)

الشرق الأوسط (العراق، إيران، إسرائيل، فلسطين وقبائل اليمن)

أمريكا اللاتينية

أوروبا (الشيكان وتركيا)

في ١٢ / شباط فبراير دعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) المجتمع الدولي لجعل ذلك اليوم يوم للتكاتف وببذل الجهود من أجل حماية الأطفال

وتلبية احتياجاتهم (الصحية والتعليمية) وعدم استعمالهم جنود في الحروب ووفقاً لتقريرها الصادر عام ٢٠٠٧ فإن عدد الأطفال المجندين يبلغ ربع مليون طفل في العالم.



أكثر الدول في استخدام الأطفال في الحروب وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة

القوانين الدولية تحرم تجنيد الأطفال

يحرم القانون الدولي الإنساني استعمال الأطفال ما دون سن الـ ١٥ كجنود في الحروب وفقاً للبروتوكول الإضافي الأول المادة ٧٧، الفقرة ٢ الصادر عام ١٩٧٧ م، والذي يقضي بأنه «يجب على أطراف النزاع اتخاذ كافة التدابير المستطاعة التي تكفل عدم اشتراك الأطفال، الذين لم يبلغوا بعد سن ١٥ في الأعمال العدائية بصورة مباشرة، وعلى هذه الأطراف بوجه خاص، أن تمتنع عن تجنيد هؤلاء الأطفال الصغار في قواتها المسلحة، ويجب في حالة تجنيد هؤلاء ممن بلغوا سن ١٥ ولم يبلغوا بعد ١٨، أن تسعى لإعطاء الأولوية لمن هم أكبر سناً».

أسباب تجنيد الأطفال

تؤدي الحروب للكثير من النتائج السلبية فهي تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتبعاً لذلك تتعرض الكثير من العائلات لمشاكل اقتصادية ونتيجة لذلك يضطر الكثير من الأطفال للإلتحاق بصنوف الجنود وحمل السلاح لعدة أسباب فإما رغبة منهم بضمائم حصولهم على قوت يومهم من الغذاء أو رغبة في قضاء الكثير من أوقات الفراغ لديهم لاسيما وأن الحروب تؤدي إلى إغلاق المدارس .

تقرير اليونيسيف

أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) عبر تقرير صدر عام ٢٠٠٧ أنها رصدت عمليات تجنيد لأطفال وإجبارهم على القتال أو معاونة المقاتلين أو استخدامهم كجواسيس خلال الحروب في ١٩ دولة في العالم خلال الفترة بين ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٧، مؤكدة أن الأطفال ينضمون لصنوف الجنود بحثاً عن الحماية والأمان اللذان سلبتهما الحروب، وتشير إحصائياتها أن العدد الأكبر من الأطفال في إفريقيا فآسيا، فالشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية حيث يبلغ عددهم أكثر من ١٤ ألف طفل ثم أوروبا .

ائتلاف من أجل وقف تجنيد الأطفال

دعا ائتلاف يضم كلاً من «منظمة العفو الدولية» و «المنظمة الدولية للدفاع عن الأطفال» ومنظمة «هيومن رايتس ووتش» و «الاتحاد الدولي أرض البشر» و «تحالف إنقاذ الأطفال الدولي» و جمعية «الجزويت من أجل اللاجئين» ومكتب الأزمات بالأمم المتحدة في جنيف، ومنظمة «رؤية عالمية»، عبر تقرير صدر له عام ٢٠٠٤ جميع حكومات العالم إلى فرض حظر على جميع أشكال تجنيد من تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً في صنوف المقاتلين ودعا تلك الحكومات إلى التصديق على معاهدة الأمم المتحدة بشأن الأطفال الجنود وتطبيقها بشكل كامل والتي من شأنها الحد من عدد هؤلاء الأطفال، حيث ذكر أن هناك حكومات

تعيق عملية التقدم نحو إنهاء استخدام الأطفال كجنود في الحروب، وأشار التقرير أن هؤلاء الأطفال يتعرضون لإصابات وانتهاكات تصل لحد قتلهم في تلك الحروب، وأضاف التقرير أنه بالرغم من إدانة مجلس الأمن الدولي لعمليات تجنيد الأطفال إلا أن هناك دول أعضاء في المجلس تعارض فرض عقوبات محددة على من ينتهكون قرارات المجلس، مما يساعد بعض الحكومات تقديم الدعم العسكري والتدريب لحكومات تستخدم الأطفال كجنود مثل (رواندا و أوغندا)، حيث قال كيسي كيلسو رئيس الائتلاف «إن الأطفال ينبغي أن يتمتعوا بالحماية من أهوال الحروب، لا أن يُستخدموا لإشغالها، إلا أن ثمة أجيالاً من الأطفال سلبت منهم طفولتهم على أيدي الحكومات والجماعات المسلحة» وأضاف «بالإمكان إيجاد عالم لا يسمح للأطفال بأن يقاتلوا في الحروب، ولكن يتعين على الحكومات أن تظهر ما يكفي من الإرادة السياسية والشجاعة لتحقيق ذلك، عن طريق تنفيذ القوانين الدولية».

الجدير بالذكر أن ما لا يقل عن ٦٠ دولة من بينها استراليا والنمسا وألمانيا وهولندا و المملكة المتحدة لا تزال تجند بصورة قانونية الأطفال الذين يستخدمون في العمليات الحربية.

توقيع اتفاق "إعلان المبادئ"

في يوم الأربعاء ٢١ يوليو ٢٠١٠ تم توقيع اتفاقية «إعلان المبادئ» بين حركة العدل والمساواة السودانية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، حيث تُعد تلك الحركة من المجموعات المتمردة والتي تخوض نزاعاً مسلحاً في إقليم دارفور، وتهدف تلك المبادرة الإنسانية إلى حماية الأطفال والذي يزيد عددهم عن عشرات الآلاف في الإقليم وتحقيق الرفاهية اللازمة لهم وتلبية احتياجاتهم الأساسية من صحة وتعليم .

وقد أبدى السيد أحمد حسين آدم المنسق الإنساني للحركة عن أمله بمساعدة اليونيسيف لهم للقيام بمسؤولياتهم حسب الاتفاق، لاسيما وإمكاناتهم المحدودة، قائلاً «بعد بعض القصف العشوائي يأتي هؤلاء الأطفال إلى مناطقنا ونود كالتزام منا أن نعيدهم إلى أهاليهم وحتى في صورة فقدانهم للوالدين أن نعيدهم إلى أقرب الأقربين حتى في داخل تشاد وهذا قد يأخذ الوقت الطويل نظراً لنقص الإمكانيات المتوفرة لدينا، لذلك نأمل أن يساعدنا هذا الاتفاق بصورة أساسية»، كما أكد السيد أن تلك المبادرة من شأنها تشجيع أطرافاً أخرى لبذل المزيد من الجهود لحماية الملايين من الأطفال المتأثرين بتلك النزاعات المسلحة، فهم موجودون في معسكرات الحروب لا يجدون مدارس ولا مستشفيات وبالتالي يُخلق فراغاً في تلك الأجيال، داعياً في الوقت ذاته الحكومة السودانية لتفهم ذلك الاتفاق الإنساني وإعطاء منظمة اليونيسيف التراخيص الضرورية لكي تأتي إلى مناطقهم حسب الاتفاق، مشيراً أن الحكومة قد وقعت على الكثير من المعاهدات الدولية والتي تحمي بموجبها حق الأطفال في الحماية والتعليم والصحة .

اعرف حقوقك واجباتك

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (٤-٤)

المادة ٢٤

لكل شخص حق في الراحة وأوقات الفراغ ، وخصوصاً في تحديد معقول لساعات العمل وفي إجازات دورية مأجورة.

المادة ٢٥

١. لكل شخص حق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته، وخاصة على صعيد المأكل والملبس والسكن والعناية الطبية وصعيد الخدمات الاجتماعية الضرورية، وله الحق في ما يأمن به الفوائل في حالات البطالة أو المرض أو العجز أو التمرل أو الشيخوخة أو غير ذلك من الظروف الخارجة عن إرادته والتي تفقده أسباب عيشه.

٢. للأمومة والطفولة حق في رعاية ومساعدة خاصتين ، ولجميع الأطفال حق التمتع بذات الحماية الاجتماعية سواء ولدوا في إطار الزواج أو خارج هذا الإطار.

المادة ٢٦

١. لكل شخص حق في التعليم ويجب أن يوفر التعليم مجاناً على الأقل في مرحلتيه الابتدائية والأساسية، ويكون التعليم الابتدائي إلزامياً، ويكون التعليم الفني والمهني متاحاً للعموم، ويكون التعليم العالي متاحاً للجميع تبعاً لكفاءتهم.

٢. يجب أن يستهدف التعليم التمية الكاملة لشخصية الإنسان وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية ، كما يجب أن يعزز التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الأمم وجميع الفئات العنصرية أو الدينية، وأن يؤيد الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٣. للآباء على سبيل الأولوية ، حق اختيار نوع التعليم الذي يعطى لأولادهم.

المادة ٢٧

١. لكل شخص حق المشاركة الحرة في حياة المجتمع الثقافية، وفي الاستمتاع بالفنون والإسهام في التقدم العلمي وفي الفوائد التي تتجم عنه.

٢. لكل شخص حق في حماية المصالح المعنوية والمادية المترتبة على أي إنتاج علمي أو أدبي أو فني من صنعه.

المادة ٢٨

لكل فرد حق التمتع بنظام اجتماعي ودولي يمكن أن تتحقق في ظلّه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الإعلان تحقّقاً تاماً.

المادة ٢٩

١. على كل فرد واجبات إزاء الجماعة ، التي فيها وحدها يمكن أن تنمو شخصيته النمو الحر الكامل.

٢. لا يخضع أي فرد في ممارسة حقوقه وحرياته إلا للقيود التي يقرها القانون مستهدفاً منها ، حصراً ضمان الاعتراف الواجب بحقوق وحريات الآخرين واحترامها والوفاء بالعدل من مقتضيات الفضيلة والنظام العام ورفاه الجميع في مجتمع ديمقراطي.

٣. لا يجوز في أي حال أن تمارس هذه الحقوق على نحو يناقض مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها.

المادة ٣٠

ليس في هذا الإعلان أي نص يجوز تأويله على نحو يفيد انطواءه على تخويل أية دولة أو جماعة أو أي فرد ، أي حق في القيام بأي نشاط أو بأي فعل يهدف إلى هدم أي من الحقوق والحريات المنصوص عليها فيه.

كاريكاتير



نقلًا عن صحيفة الحياة

منظمة اليونيسيف تدعو لحماية الأطفال في الاضطرابات الحالية للعديد من الدول



دعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" في بيان صدر لها مؤخراً حماية جميع الأطفال من أعمال العنف التي تشهدها العديد من بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، مؤكدة في الوقت ذاته على تعرض العديد من الأطفال للقتل والإصابة في تلك الاضطرابات ، حيث صرح أنتوني ليك المدير التنفيذي لليونيسيف، من بروكسل قائلاً " ينبغي ألا يتعرض أي طفل من الأطفال لأي شكل من أشكال الخطر، لأن هذا قد يكون له تأثير طويل الأمد على بقائهم على قيد الحياة أو صحتهم النفسية"، مؤكدة أنها مستعدة لتقديم المساعدات إذا اقتضى الأمر ذلك.

هيئة التحرير

التصميم والإخراج
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
www.nshr.org.sa

التحرير
مركز المعلومات
nshrsa@gmail.com

المشرف العام
د. مفلح بن ربيعان التحطاني
nshr1@yahoo.com

حقوق

عناوين الجمعية

المقر الرئيسي: المملكة العربية السعودية - الرياض - هاتف : ٠١٢١٠٢٢٢٣ - فاكس : ٠١٢١٠٢٢٠٢ ص.ب ١٨٨١ الرياض ١١٣٢١
فرع منطقة مكة المكرمة: جدة - حي الحمديّة - طريق المدينة النازل هاتف : ٠٢٦٢٢٢٢٦١ - فاكس : ٠٢٦٢٢٢٢٣٥
ص.ب ١١٦٦٦٤ جدة ٢١٣٩١
فرع منطقة جازان : هاتف : ٠٧٣١٧٥٥٦٦ - فاكس : ٠٧٣١٧٠٠٤٤ - فاكس : ٠٧٣١٧٣٣٤٤ ص.ب ٤٧٦
فرع منطقة الجوف : ساكا - حي العزيزية - هاتف : ٠٤٦٢٥٨١٤٤ - فاكس : ٠٤٦٢٥٨١٥٥ ص.ب : ٢٧٦٦
فرع منطقة الشرقية : هاتف : ٠٣٨٠٩٨٣٥٣ - فاكس : ٠٣٨٠٩٨٣٥٤ ص.ب ١٥٥٧٨ الدمام ٣١٤٥٤
مكتب المدينة المنورة : هاتف : ٠٤٨٦٦٤٥٤٤ - فاكس : ٠٤٨٦٦٤٥٤٩ ص.ب ٧٧٥ المدينة المنورة ٤١٤٢١
مكتب العاصمة المقدسة: هاتف : ٠٢٥٥٤٥٢١١ - فاكس : ٠٢٥٥٤٥٢١٢

الآراء الواردة في النشرة لا تعبر عن رأي الجمعية وإنما تعبر عن آراء أصحابها